



تأثير أزمته (Covid19) (ISIS) في المعلومات المحاسبية وقرارات المستثمرين، أسعار الأسهم

دراسة تطبيقية في عينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

أ.د. كرار سليم عبد الزهرة حميدي¹ م.م. ريام تقي محمد العبادي² م. بشائر خضير عباس الخفاجي³
Karrar Salim Abdul Zahra Hamidi Reyam Taqi Muhammad Bashir Khadir Abbas
Karrars.hameedi@uokufa.edu.iq reyamtaqi@gmail.com bashaeer.alkafaji126@atu.edu.iq

1جامعة الكوفة- كلية الإدارة والاقتصاد-قسم المحاسبة

2جامعة الفرات الأوسط التقنية-المعهد التقني الديوانية-قسم تقنيات المحاسبة

3جامعة الفرات الأوسط التقنية-المعهد التقني الديوانية-قسم تقنيات المحاسبة

المستخلص:

تعرضت العديد من الدول في الآونة الأخيرة لعدة أزمات كان من أهمها أزمة (ISIS) وأزمة (Covid19)، حيث كان العراق أكثر الدول تضرراً بهذه الأزمات وقد انعكس ذلك سلباً على جميع جوانب الحياة المختلفة بما في ذلك المالية منها، حيث تهدف الدراسة إلى معرفة مدى تأثير هذه الأزمات في المعلومات المحاسبية، قرارات المستثمرين وأسعار الأسهم، من خلال دراسة تطبيقية في عينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والبالغ عددها (9) مصارف للمدة المالية (2011-2021) وباستخدام التقارير المالية الربع سنوية لأربع فترات مختلفة شملت (مدة قبل ظهور داعش، مدة ظهور داعش، مدة قبل ظهور كورونا، مدة ظهور كورونا)، إلى جانب ذلك، يتم استخدام ربحية الشركات المتمثلة بالعائد على الأصول كمؤشر للمعلومات المحاسبية وحجم التداول للأسهم للإشارة إلى قرارات المستثمرين فضلاً عن سعر الإغلاق للسهم في نهاية كل ربع من السنة المالية كمقياس لأسعار الأسهم في السوق ولاختبار الفرضيات تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وظهرت نتائج الدراسة، عدم وجود اثر ذو دلالة إحصائية لأزمة (ISIS) وأزمة (Covid19) في المعلومات المحاسبية عن ربحية المصارف، بينما كان لأزمة (ISIS) وأزمة (Covid19) تأثيراً عكسياً في حجم التداول وأسعار الأسهم للمصارف عينة الدراسة، وأكدت الدراسة على ضرورة زيادة الاهتمام بجوانب الأساسية في السوق المالي والمتمثلة بالمعلومات المحاسبية، قرارات المستثمرين وأسعار الأسهم وتحسين درجة وجودها في المصارف قيد الدراسة باعتبارها من الأساسيات التي يركز عليها نجاحها أو فشلها في السوق، وذلك لمواجهة الأزمات التي تهدد بقاءها واستمرارها.

الكلمات المفتاحية: أزمة داعش، أزمة كورونا، المعلومات المحاسبية، ربحية الشركات، حجم التداول للأسهم، قرارات المستثمرين، أسعار الأسهم.

Abstract:

Many countries have recently been exposed to several crises, the most important of which was the (ISIS) crisis and the (covid19) crisis, as Iraq was the country most affected by these crises, and this negatively affected all aspects of life, including financial ones. The impact of these crises on accounting information, investor decisions and stock prices, through an applied study in a sample of (9) banks listed in the Iraq Stock Exchange for the fiscal period (2011–2021) and using quarterly financial reports for four different periods, including (period Before the emergence of ISIS, the period of the emergence of ISIS, the period before the emergence of Corona, the period of the emergence of Corona), in addition to that, the profitability of companies represented by the return on assets is used as an indicator of accounting information and the trading volume of shares to indicate investor decisions in addition to the closing price of the share at the end of each quarter The fiscal year as a measure of stock prices in the market and to test the hypotheses, the statistical program (SPSS) was used, and the results of the study showed that there was no statistically significant effect of the necessary (ISIS) crisis and (covid19) crisis in the accounting information on the profitability of the company. Banks, while the (ISIS) crisis and the crisis (covid19) had an adverse effect on the volume of trading and share prices for the study sample banks. One of the basics upon which its success or failure in the market is based, in order to face crises that threaten its survival and continuity.

Keywords: ISIS crisis, Corona crisis, accounting information, corporate profitability, stock trading volume, investor decisions, stock prices.

المقدمة:

تعد المعلومات المحاسبية، قرارات المستثمرين وأسعار الأسهم أهم ثلاثة جوانب أساسية في السوق المالي والتي تناولتها الدراسات السابقة، إذ يعتمد عليها نجاح أو فشل الشركات والتي تتأثر بصورة مباشرة بالأزمات. إذ تعد الأزمات بشكل عام هي الأزمات التي تضع الجميع في مواقف صعبة. إذ عانى كل بلد بسبب أنواع متعددة من الأزمات. لكنهم نجوا؛ لأن البشر مخلوقات حية ولا يستسلموا في المواقف الصعبة. وهناك أنواع عديدة من الأزمات مثل الأزمات الأمنية، الصحية، التكنولوجية والطبيعية وغيرها، وكلها لها عواقبها الخاصة. كما كان لهذه الأزمات تداعيات على الوضع الاقتصادي مع انخفاض في معدلات النمو وربحية الشركات التي تعد أهم محددات المعلومات المحاسبية، حيث تعد المعلومات المحاسبية من الأدوات الأساسية في التكنولوجيا والمعلومات التي لا تعتمد فقط على الضوابط المالية ولها تأثير كبير على ربحية الشركات إذ يُشار إلى مصطلح الربحية على أنه القدرة على جني الأرباح بثبات على مدى مدة زمنية طويلة، والتي تعكس القدرة على تقدير رأس المال للشركة والتي تعد جوهر جميع المؤشرات المالية. فضلا عن ذلك، فإن حدوث الأزمات يساهم في زيادة معدلات البطالة، انخفاض حجم التداول للأسهم والانخفاض المستمر

في أسعار الأسهم. حيث شهدت الأسواق المالية اضطرابات شديدة وحققت خسائر كبيرة للغاية. إذ كان الاقتصاد العراقي مستقرا حتى عام (2014) بعدها مر بأزمات أمنية وصحية أثرت عليه من كافة النواحي. ففي حزيران عام (2014)، دخل العراق في نزاع جديد مع منظمة إرهابية مسلحة شكلت ما يسمى بـ (داعش)، وهي منظمة جهادية متشددة تهدف إلى إقامة دولة إرهابية إسلامية في مناطق العراق وسوريا. حيث تمكن إرهابيو داعش من احتلال مناطق واسعة من العراق، إذ إن الملايين من العراقيين اضطروا لترك البلاد والبحث عن ملجأ في دول الجوار. حيث أدى هجوم داعش إلى انخفاض كبير في الإنفاق على أساسيات وقضايا استثمارات الدولة وأنشطتها الاقتصادية، لكن في أواخر ديسمبر عام (2017) انتهت هذه الأزمة.

وفي نهاية ديسمبر عام (2019)، واجه العالم بأسره أزمة جديدة وهي (Covid19) إذ تسببت هذه الأزمة في تغييرات بعيدة المدى في مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك الاقتصادية والقانونية والسياسية والاجتماعية والتعليمية وغيرها. إذ يعد انتشار (Covid19) مصدر قلق خطيرا في جميع أنحاء العالم، فبعد أن أعلنت الصين عن العديد من حالات الإصابة بـ (Covid19)، كانت سوق الأسهم العالمية الضحية الأولى لهذا الوباء، وأظهر (Covid19) على نطاق واسع وأحدث موجات صدمة ملحوظة في جميع أسواق رأس المال. بعد أوروبا والولايات المتحدة، سجل العراق الحالة الأولى في أوائل شباط عام (2020)، مما عطل الأنشطة الاقتصادية والمالية في جميع أنحاء البلاد. إذ أصاب جميع المؤسسات (العامة والخاصة).

لذلك ومن خلال ما تقدم كان السلوك الإيجابي للمستثمرين وتدخل السلطات الرقابية في الأسواق المالية من حيث التنظيم ووعي المستثمرين عند اتخاذهم للقرار من بين العوامل الرئيسية التي ساهمت في إدارة هذه الأزمات، لذلك فإن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو معرفة مدى تأثير هذه الأزمات على المعلومات المحاسبية، قرارات المستثمرين وأسعار الأسهم في المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

مشكلة الدراسة:

ما يزال دور القطاع المصرفي في العراق يعد من أهم القطاعات النشطة في السوق والتي تساهم في عملية النمو الاقتصادي. ومع ذلك، فإن عدم الاستقرار المالي والسياسي له تأثير سلبي على هذه القطاعات خاصة فيما يتعلق بالربحية وحجم التداول وأسعار الأسهم. ومع ذلك، فعلى الرغم من عدم الاستقرار وظهور الأزمات (أزمة داعش وأزمة كورونا) الذي أثر سلبا على الاقتصاد العراقي، إلا أن القطاع المصرفي الخاص لديه سياسة جيدة وإستراتيجية فعالة لتجنب بعض مساوئ هذه الأزمات؛ لذلك تكمن المشكلة الرئيسية للدراسة في الإجابة على التساؤل الآتي:

ما مدى تأثير أزمة داعش وأزمة كورونا على المعلومات المحاسبية، قرارات المستثمرين وأسعار الأسهم للمصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية؟

فرضيات الدراسة:

بناءً على مشكلة الدراسة فإن فرضيات الدراسة تنقسم إلى جزئين وكما في أدناه:

الجزء الأول: الفرضيات المرتبطة بظهور أزمة داعش وهي كما يلي:

H1: إن هناك تأثيرا ذا دلالة إحصائية لأزمة داعش في المعلومات المحاسبية عن ربحية المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

H2: إن هناك تأثيراً ذا دلالة إحصائية لأزمة داعش في قرارات المستثمرين المتداولين بسوق العراق للأوراق المالية.

H3: إن هناك تأثيراً ذا دلالة إحصائية لأزمة داعش في أسعار الأسهم المدرجة بسوق العراق للأوراق المالية.

الجزء الثاني: الفرضيات المرتبطة بظهور أزمة (covid19) وهي كما في ادناه:

H4: إن هناك تأثيراً ذا دلالة إحصائية لأزمة جائحة كورونا في المعلومات المحاسبية عن ربحية المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

H5: إن هناك تأثيراً ذا دلالة إحصائية لأزمة جائحة كورونا في قرارات المستثمرين المتداولين بسوق العراق للأوراق المالية.

H6: إن هناك تأثيراً ذا دلالة إحصائية لأزمة جائحة كورونا في أسعار الأسهم المدرجة بسوق العراق للأوراق المالية.
أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من أهمية الحفاظ على مصداقية وموثوقية المعلومات المالية التي توفرها القوائم والتقارير المالية للمستثمرين لتمكينهم من اتخاذ القرارات الاستثمارية، إضافة للانخفاض المستمر في أسعار الأسهم في السوق من خلال الوقوف وإلقاء الضوء على مدى تأثير أزمته داعش وكورونا في المعلومات المحاسبية، قرارات المستثمرين، أسعار الأسهم، إذ تعد الدراسة الحالية محاولة أكاديمية لإلقاء الضوء على مدى تأثير أزمته داعش وكورونا في المعلومات المحاسبية، قرارات المستثمرين، أسعار الأسهم، وذلك من خلال دراسة وتحليل أربع مرات مختلفة شملت (مدة قبل ظهور داعش، مدة ظهور داعش، مدة قبل ظهور كورونا، مدة ظهور كورونا).

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- بيان مفاهيم الآتية المعلومات المحاسبية، قرارات المستثمرين، أسعار الأسهم
- الإشارة إلى أهم الدراسات السابقة التي تناولت أزمة داعش وأزمة كورونا من الجانب المحاسبي.
- بيان مدى تأثير الأزمات (أزمة داعش وأزمة كورونا) في المعلومات المحاسبية، قرارات المستثمرين، أسعار الأسهم من خلال دراسة تطبيقية لمجموعة من المصارف المدرجة في السوق.
- بيان أهم ما توصلنا إليه من استنتاجات وتقديم التوصيات التي تمثل خلاصة هذه الدراسة والتي يمكن أن يؤدي إلى الإصلاح وتحقيق التنمية المستدامة.

مجتمع وعينة الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة الحالية مجموعة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والبالغ عددها (9) مصارف، وباستخدام التقارير الربع سنوية، لأربع فترات (مدة قبل ظهور داعش، مدة ظهور داعش، مدة قبل ظهور كورونا، مدة ظهور كورونا) وللمدة المالية (2011-2021).

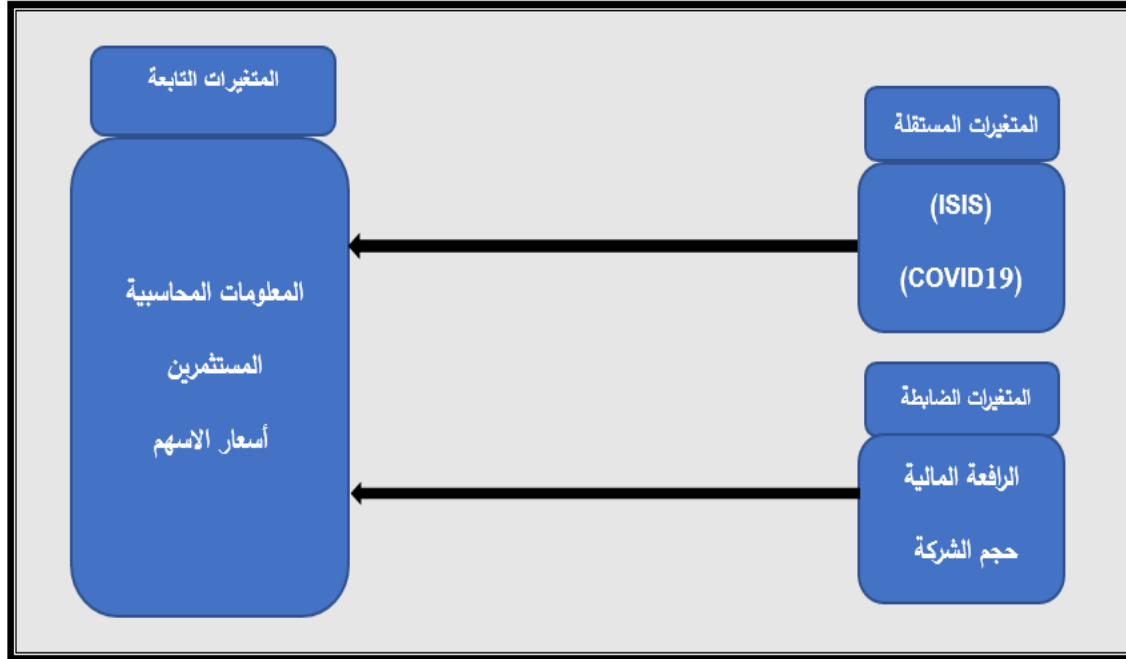
منهج الدراسة:

يتم استخدام المنهج الاستنباطي من خلال عرض للدراسات السابقة وما توصلت إليه هذه الدراسات إضافة للمنهج المقارن الذي يعد أحد أهم المناهج المستخدمة في البحث العلمي بشكل عام والبحث المحاسبي بشكل خاص وذلك من خلال إجراء مقارنة لفترات مختلفة، إذ شملت أربع فترات، مدة قبل ظهور داعش (2011/2014)، مدة ظهور داعش

(2017/ 2014)، مَدّة قبل ظهور كورونا (2018/2019)، مَدّة ظهور كورونا (2020/2021) وباستخدام تقارير ربع سنوية وثلاث ارباع شملت (الربع الأول، الربع الثاني، الربع الثالث)، وذلك لمعرفة مدى التباين بين هذه الفترات لتحقيق هدف الدراسة.

نموذج الدراسة:

شكل (1) نموذج الدراسة



الدراسات التي تناولت أزمة (ISIS)

في هذا الجزء سيتم عرض لأهم الدراسات السابقة التي تناولت مدة وجود (داعش) ومدة عدم وجوده، للتأكد من تأثير أزمة (ISIS) من خلال استعراض مجموعة من الدراسات المحاسبية التي تناولت ذلك، إذ تظهر معظم الدراسات أن هناك تأثيراً سلبياً وهاماً وكالاتي:

دراسة (Majeed, et al., 2019, 664-674): التي هدفت إلى تقييم وتحليل تأثير الأزمة المالية وأزمة (ISIS) على ربحية شركتي (آسيا وزين) للاتصالات، وباستخدام التقارير المالية السنوية لكلا الشركتين للمدة المالية (2010-2016 / 2018-2010). أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تقلباً كبيراً في التقارير المالية السنوية لكلا الشركتين، ومستوى الأداء لم يكن مستقرًا من حين لآخر. إذ إن هناك علاقة قوية وسلبية بين (الأزمة المالية، داعش) وربحية الشركات (آسيا، زين). كلتا الشركتين لها معامل سلبى بنتائج مختلفة. بجانب هذا؛ ترك تنظيم داعش تأثيراً سلبياً لشركة زين بنسبة 86% على ربحيتها ولكن بالمقارنة مع شركة آسيا فهي أصغر بكثير؛ لأن شركة زين لها ثماني فروع في دول مختلفة وسوقها أوسع بكثير من شركة آسيا التي تعمل فقط في العراق.

دراسة (Bazrafshan ,et al., 2021, 1): التي بحثت في العلاقة بين القدرة الإدارية وجودة الأرباح المحاسبية في الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وما مدى تأثير ظهور أزمة (ISIS) على العلاقة بينهما، وشملت العينة مجموعة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية خلال المدة (2012-2018)، تم قياس جودة

الأرباح من خلال إعادة بيان الأرباح، واستمرارية الأرباح، وجودة الاستحقاقات، ومعامل الاستجابة للأرباح. وأظهرت نتائجهم أن القدرة الإدارية تؤثر بشكل إيجابي على جودة أرباح الشركات العراقية وأن داعش يضعف العلاقة بين القدرة الإدارية وجودة الأرباح المحاسبية.

دراسة (Salehi et al., 2021, 1): بحثت هذه الدراسة في العلاقة بين الروابط السياسية، والتشابك في مجالس الإدارة، وجودة التقارير المالية للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة المالية (2012 - 2018) من خلال الدور الوسيط لداعش. إذ حاولت هذه الدراسة الكشف عما إذا كانت الروابط السياسية وتداخل مجلس الإدارة يمكن أن يحسن في جودة التقارير المالية أم لا. وأظهرت النتائج وجود علاقة كبيرة وسلبية بين الروابط السياسية، وتداخل مجلس الإدارة، وجودة التقارير المالية. وبالتالي، فإن الروابط السياسية الأعلى تقلل من جودة التقارير المالية. كما أشارت النتائج إلى أن داعش يساهم في تراجع هذه العلاقة.

دراسة (Al-Maliki, 2022, 1-11): هدفت هذه الدراسة إلى تقييم إثر وجود داعش في العراق على سمعة الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية باستخدام المنهج الوصفي، وشملت العينة 35 شركة خلال المدة المالية (2014 - 2019)، تم تحليل وجود داعش في العراق باستخدام نموذج الانحدار المتعدد من خلال المتغير الوهمي. وأظهرت النتائج التي تم الحصول عليها ان هناك علاقة سلبية كبيرة بين وجود داعش في العراق وسمعة الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مما يعني أن وجود داعش في العراق أضعف سمعة الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

دراسة (Salehi, et al., 2022, 1): بحثت هذه الدراسة في العلاقة بين الخصائص النفسية للإدارة (نرجسية المديرين والثقة الزائدة وقصر نظر المديرين) وإدارة الأرباح في وقت ظهور (داعش) وما بعد داعش. تم استخدام نموذج الانحدار متعدد المتغيرات لاختبار الفرضيات. تم اختبار الفرضيات باستخدام عينة شملت جميع الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة (2014-2020). وأظهرت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية وهامة بين نرجسية المديرين والثقة الزائدة وقصر النظر مع إدارة الأرباح. إضافة لذلك فإن داعش يضعف العلاقة بين نرجسية المديرين وثقة المديرين المفرطة وقصر نظر المديرين مع إدارة الأرباح.

دراسة (Salehi, et al., 2023, 1): التي هدفت إلى بيان العلاقة بين حوكمة الشركات ومركز التميز من خلال دراسة فترات مالية قبل وبعد وجود داعش في العراق. وشملت العينة 34 شركة مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة المالية (2012-2017). تم استخدام متغيرات هيكل مجلس الإدارة (حجم مجلس الإدارة، واستقلالية مجلس الإدارة، ومدة الرئيس التنفيذي، وتكرار اجتماعات مجلس الإدارة، وزدواجية الرئيس التنفيذي) وهيكل الملكية (الملكية الإدارية، تعدد الملكية المؤسسية وملكية الدولة وكلاء لهيكل حوكمة الشركات). إلى جانب ذلك، استخدم الباحثون نموذج تسعير الأصول الرأسمالية لقياس تكلفة حقوق الملكية كمتغير تابع. وأظهرت نتائجهم أن هيكل حوكمة الشركات يلعب دوراً مهماً في الحد من المعدات المملوكة للوحدات خلال أزمة داعش. علاوة على ذلك، وجد الباحثون أن حوكمة الشركات يمكن أن تكون بديلاً لتقليل تكلفة المعدات المملوكة للوحدات في غياب الأمن القومي في العراق. تشير النتائج التي

توصلنا إليها أيضا إلى أن حجم مجلس الإدارة وتواتر اجتماعات المجلس والملكية الإدارية والملكية المؤسسية ترتبط ارتباطا سلبيا بمعدات التميز.

الدراسات التي تناولت أزمة (covid19)

فيما يلي عرض لأهم الدراسات المحاسبية التي بحثت في تأثير أزمة (covid19) والتي تناولت مدة قبل ظهور (covid19) ومدة بعد ظهور (covid19) وكما يلي:

دراسة (ALJawaheri, et al., 2021, 707-715) بحثت هذه الدراسة في التأثير المحتمل لـ (covid19) على التلاعب بالأرباح وحساسية سوق الأسهم. كما بحثت هذه الدراسة في إثر التلاعب بالأرباح بعد تفشي (covid19) على حساسية سعر السهم للإفصاح عن الأرباح. تستخدم هذه الدراسة المنهج الكمي لتحليل التقارير المالية المكونة من 87 شركة مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة (2018 - 2020)، تم استخدام نموذج (Ohlson, 1995) لقياس رد فعل السوق المالية وحساسية سوق الأسهم، التلاعب بالأرباح والمعلومات المحاسبية. وأظهرت النتائج أن الشركات تمارس التلاعب بالأرباح للحفاظ على الأرباح خلال سلسلة زمنية، مما يعني هناك تأثير سلبي للتلاعب بالأرباح على ملاءمة قيمة جميع مقاييس الأرباح (EPS, BVS, CFS) وفقا لذلك، يؤثر التلاعب بالأرباح سلبا على سلوك قرارات المستثمرين في السوق المالية، استنادا إلى التقارير المالية. كما انخفضت أهمية التقارير المالية بسبب تفشي (covid19) والإغلاق الاقتصادي المرتبط بها. إذ تعكس هذه النتائج تأثيرا سلبيا طويل الأجل للتلاعب بالأرباح على سلوك قرارات المستثمرين وموثوقية التقارير المالية.

دراسة (Aigienohuwa & Ezejiofor, 2022, 37-47) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كان هناك تباين كبير بين مدة قبل ظهور (covid19) ومدة بعد ظهور (covid19) على ربحية السهم في شركات الصناعة- نيجيريا. إذ شملت العينة (16) شركة صناعية، للمدة المالية (2018-2021)، وظهرت النتائج أن ربحية السهم كان لها تأثير إيجابي على سعر السوق في الشركات الصناعية خلال الفترتين، ولكن قبل ظهور (covid19) لم يكن كبيرا بينما كان بعد ظهور (covid19) كبيرا. لذلك خلصت الدراسة إلى أن هناك فرقا كبيرا بين ربحية السهم وسعر السوق قبل وبعد (covid19) في نيجيريا.

دراسة (Al-Qudah, et al., 2022, 1-15) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير أزمة (covid19) على القطاع المصرفي في الأردن وكيف أثرت هذه الأزمة على استخدام التحفظ المحاسبي المشروط. إذ شملت عينة هذه الدراسة مجموعة من المصارف المدرجة في سوق عمان والبالغ عددها 16 مصرف، للمدة المالية (2018 - 2021)، حيث تضمنت فترتين متتاليتين قبل ظهور وبعد ظهور (covid19)، وتم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد لاختبار الفرضيات، وأظهرت النتائج أن (covid19) كان له أثر جوهري. أي كان هناك تأثير مهم لـ (covid19) على التحفظ المحاسبي المشروط في القطاع المصرفي الأردني خلال هذه الفترات. إضافة لذلك، عندما يزداد عدم التأكد، تصبح وظيفة التحفظ المحاسبي أكثر أهمية، حيث تتيح المزيد من المعلومات المحاسبية الموثوقة للمستثمرين والحكم بشكل صحيح على أداء الشركة في الماضي والمستقبل.

دراسة (الحياي، 2022، 90): التي هدفت إلى بيان أثر جائحة كورونا على نظام المحاسبة لمجموعة من الشركات المدرجة في السوق المالي في الأردن. تم استخدام المنهج التحليلي وللمدة المالية (2018-2020)، إذ شملت العينة قبل مدة ظهور كورونا وأثناء مدة ظهورها. وأظهرت نتائج الدراسة أن جائحة كورونا لم يسهم في إحداث تأثير كبير على جميع الشركات والقطاعات كما في السابق بينما البعض الآخر كان لديها خسائر أكبر من تأثير جائحة كورونا عليها.

دراسة (Hsu & Liao, 2022, 1): هدفت هذه الدراسة إلى بيان مدى تأثير (Covid-19) في سلوكيات الأسهم على مستوى الشركة بما في ذلك تقلب أسعار الأسهم، حجم التداول وعائدات الأسهم. باستخدام التقارير المالية في سوق الولايات المتحدة، وبحثت أيضًا في التأثير المخفف لحكومة الشركات (مجلس الإدارة وهيكل الملكية) في هذه الأزمة. وظهرت النتائج إلى أن الحكومة الرشيدة للشركات يمكن أن تخفف من تأثير (Covid-19) على تقلب أسعار الأسهم وحجم التداول، ولكنها قد لا تساعد في تعزيز عوائد الأسهم. تناولت هذه الدراسة أيضًا السياسات الرئيسية المستخدمة للتصدي لأزمة (Covid-19)، وتجد أن التدخل الحكومي يلعب دورًا مهمًا في استقرار أسواق الأسهم في أزمة (Covid-19). (19).

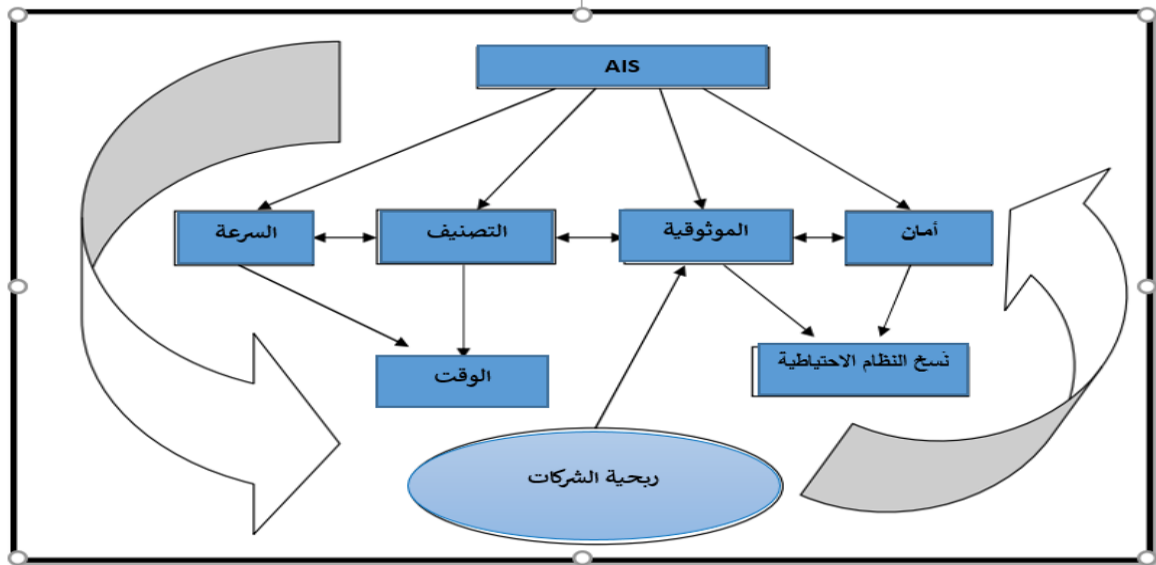
ومما تقدم فإن أهم ما يميز الدراسة الحالية:

إذ تعد الدراسة الأولى في العراق على علم الباحثين التي هدفت إلى بيان مدى تأثير أزمته داعش وكورونا على ثلاث جوانب مهمة في الأسواق المالية وهي المعلومات المحاسبية، قرارات المستثمرين وأسعار الأسهم، من خلال تحليل مقارنة لأربع فترات مالية وثلاث أرباع سنوية باستخدام التقارير المالية للمصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

المعلومات المحاسبية:

تستخدم المعلومات المحاسبية في العديد من قرارات الأعمال، بما في ذلك مجال الإقراض المصرفي، إذ يتم تعريف المعلومات المحاسبية على أنها جميع المعلومات الكمية وغير الكمية المتعلقة بالأحداث الاقتصادية التي تتم معالجتها والإبلاغ عنها بواسطة نظام المعلومات المحاسبية في التقارير المالية المقدمة إلى أطراف ثالثة وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليًا. تحتل المعلومات المحاسبية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية أهمية كبيرة لأن المعلومات المحاسبية هي الركيزة الأساسية التي تقوم عليها القرارات المالية التي تتخذها الوحدة الاقتصادية. فضلًا عن ذلك، تتميز المعلومات المحاسبية بدرجة أكبر من الدقة والموثوقية مقارنة بالمعلومات الأخرى، وذلك بسبب الأسس والضوابط والمعايير الواردة في أنظمة المعلومات المحاسبية التي لا تخلو من أي خطوة أو إجراء أو مستند في النظام (راوية، 2021، ص: 419-435). وفيما يلي شكل يوضح العلاقة بين إحدى أهم خصائص المعلومات المحاسبية وهي الموثوقية وربحية الشركات.

شكل (2): توضيح العلاقة بين المعلومات المحاسبية وربحية الشركات



*المصدر: (Muhindo ,et al., 2014, 185-192)

بمعنى آخر، تكون المعلومات المحاسبية ذات قيمة إذا كانت هذه المعلومات تزيد من توقعات المستثمرين للتدفقات النقدية المستقبلية وتؤدي إلى تغيير في سعر الأسهم للشركات. وبما أن الغرض الرئيسي من المحاسبة هو تزويد المستثمرين بالمعلومات ذات الصلة بقراراتهم الاستثمارية لا يزال المستثمرون التقليديون يولون أهمية أكبر بالمعلومات المالية على الرغم من أن المستثمرين يستخدمون المعلومات غير المالية لاتخاذ قرارات الاستثمار. (Delkhosh & Poorkazem,2016, 294-297)

حجم التداول للأسهم:

يعد حجم تداول الأسهم مهما جدا ومن بين العوامل التي يبنى عليها قرار الاستثمار، كما أنه يعد من أهم العوامل المستخدمة في التحليل الفني، وهناك مجموعة من المقاييس لحجم التداول. حيث يهتم كل مستثمر ومتداول في السوق المالي بمعرفة المعلومات الخاصة التي في حوزة باقي المستثمرين، بهدف تحقيق وتعظيم الأرباح، وهناك طرق عديدة لمعرفة المعلومات التي لدى أطراف السوق. إذ يمتلك حجم التداول أهمية كبيرة في التنبؤ بحركة اتجاه أسعار الأسهم، وبالتالي تمكين المستثمر من تعظيم ثروته، والتي يمكن التعبير عنها في عدد العقود المتداولة خلال مدة زمنية معينة.

ويمكن تعريف حجم التداول على أنه عدد الأسهم المتداولة خلال وقت محدد، ويمكن أن يكون هذا الوقت (دقائق أو ساعات أو أيام أو أسابيع أو شهور أو حتى سنوات ، أو أي وحدة زمنية)، أي هو عدد الأسهم التي تم بيعها أي التي تم تداولها خلال عدد من الدقائق أو خلال ساعة ، على سبيل المثال ، وبما أن عدد الأسهم المباعة هو أيضا عدد الأسهم المشتراة من طرف آخر ، وبالتالي أن حجم التداول يوضح عدد الأسهم المنفذة من إجمالي العروض والطلبات ، ونتيجة لذلك ، هو عدد الأسهم التي تم تداولها في السوق لمدة زمنية معينة (خليل، 2018، 1-86).

أسعار الأسهم:

السهم هو نوع من الأوراق المالية المتداولة في السوق المالي. أما سعر السهم فيعرف على أنه سعر الذي يحدده تفاعل المشاركين على العرض والطلب للسهم في السوق. والذي يعكس سعر السهم الذي يحدث في سوق الأسهم في لحظة معينة. (Puspitaningtyas,2017, 17-28)

متغيرات الدراسة وطرق القياس:

يقدم الجدول رقم (1) توضيحا للمتغيرات المستخدمة في الدراسة الحالية وكيفية قياس هذه المتغيرات وكما موضح في أدناه.

الجدول(1): ملخص لمتغيرات الدراسة (المستقلة والتابعة أو الضابطة)

المتغيرات المستقلة			
المتغيرات	الرمز	طريقة احتسابها	المصدر
"المتغيرات المستقلة" الأزمات			
أزمة داعش	(ISIS)	متغير وهمي يشير هذا المتغير إلى سنوات وجود داعش في العراق. في هذه الدراسة ، حيث ان عدد السنوات التي قضاها داعش في العراق واحد والسنوات الأخرى تعتبر صفرا.	(Bazrafshan, et al.,2021,1-31) (Al-Maliki,2022,1-11)
أزمة كورونا	covid19	متغير وهمي إذ يساوي 1" خلال سنوات وجود covid19 و0 لمدة ما قبل ظهور covid19	(Toumi,et al.,2022)
المتغيرات التابعة			
المعلومات المحاسبية "ربحية الشركات"			
المعلومات المحاسبية	ROA	محسوب كنسبة من صافي الربح إلى إجمالي الأصول.	(Bontis, et al., 2015, 1365-1384.) (Bazrafshan,et al., 2021) (Al-Maliki,2022,1-11) (Toumi,et al., 2022)
قرارات المستثمرين			
قرارات المستثمرين	STV	للوغارتم الطبيعي لحجم الأسهم المتداولة من قبل المستثمرين في السوق ، والتي تعكس القرارات المتخذة من قبل المستثمرين حول اقتناء الأسهم او بيعها او الاحتفاظ بها.	(Ali et al., 2019, 294-312)(Chiah, & Zhong, 2020)
أسعار الأسهم			
سعر السهم	MPS	سعر الإغلاق للسهم نهاية كل ربع سنوي	(Sharifetal.,2015, 207-216)
المتغيرات الحاكمة (الرقابية)			
الرافعة المالية	LVE	نسبة التزامات (المطلوبات) /إجمالي نسبة الأصول	(Toumi,et al., 2022)
حجم الشركة	SIZE	يتم قياس حجم الشركة على أنه اللوغاريتم الطبيعي لـ إجمالي الموجودات	(Monsen,Heggen,2020, 22)

*المصدر من اعداد الباحثين اعتمادا على ما تناولته الدراسات السابقة

الإحصاء الوصفي للمتغيرات:

بعد الانتهاء من قياس المتغيرات المستخدمة الدراسة، ولغرض توفير الأرضية المناسبة لاختبار الفرضيات، قمنا بفحص سلامة البيانات والتأكد من صلاحيتها للاختبار وذلك من خلال التأكد من عدم وجود قيم مفقودة في البيانات وتكوين مصفوفة الارتباطات وكالاتي:

ويمكن تلخيص الإحصاء الوصفي لبيانات المتغيرات بالجدول الآتي:

جدول (2) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
(<i>covid19</i>)	291	0	1	.19	.389
(<i>ISIS</i>)	291	0	1	.37	.484
Size	291	24.4121	41.0895	27.349991	1.4817503
LEV	291	.0000	.9998	.574115	.1827527
ROA	291	-.0247	57.3138	.409305	3.7527610
حجم التداول للأسهم	291	8.398	16.053	11.53854	1.011463
سعر الإغلاق للسهم	291	.0500	3.9800	.718826	.5860671
Valid N (listwise)	291				

وأهم ما يلاحظ من الجدول في أعلاه أن حجم العينة لجميع المتغيرات هو 291 مشاهدة مما يعني عدم وجود قيم مفقودة في بيانات جميع المتغيرات.

ويبين الجدول الآتي مصفوفة الارتباط الثنائية بين متغيرات الدراسة: -

جدول (3) مصفوفة الارتباطات بين متغيرات الدراسة

Correlations								
		Covid19	ISIS	Size	LEV	ROA	STV	MPS
Covid19	Pearson Correlation	1						
	Sig. (2-tailed)							
	N	291						
ISIS	Pearson Correlation	-.367**	1					
	Sig. (2-tailed)	.000						
	N	291	291					
size	Pearson Correlation	-.016	-.052	1				
	Sig. (2-tailed)	.783	.381					
	N	291	291	291				
LEV	Pearson Correlation	.071	-.123*	.499**	1			
	Sig. (2-tailed)	.229	.036	.000				
	N	291	291	291	291			
ROA	Pearson Correlation	-.051	-.082	.119*	.028	1		
	Sig. (2-tailed)	.383	.164	.043	.633			
	N	291	291	291	291	291		
STV	Pearson Correlation	.048	-.137*	.325**	.081	.160**	1	

	Sig. (2-tailed)	.414	.019	.000	.171	.006		
	N	291	291	291	291	291	291	
MPS	Pearson Correlation	-.273**	-.166**	.446**	.388**	.226**	.256**	
	Sig. (2-tailed)	.000	.004	.000	.000	.000	.000	
	N	291	291	291	291	291	291	291
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).								
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).								

ويبين الجدول في أعلاه قوة معاملات الارتباط الفردية بين المتغيرات ومعنوية كل منهم، وتجدر الإشارة إلى أن قوة معاملات الارتباط تتراوح بين موجب واحد وسالب واحد، ويشير الموجب للعلاقة الطردية والسالب للعلاقة العكسية.

نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: "إن هناك تأثيراً ذا دلالة إحصائية لأزمة داعش في المعلومات المحاسبية عن ربحية المصارف المدرجة بسوق العراق للأوراق المالية".

ولاختبار هذه الفرضية تم صياغة نموذج "الانحدار الخطي" الآتي:

$$ROA_{it} = B_0 + B_1ISIS_{it} + aB_2lev_{it} + B_3Size_{it} + \varepsilon_{it}$$

حيث: -

B_0 = ثابت معادلة الانحدار والتي تمثل قيمة المتغير التابع عندما تكون قيمة المتغيرات المستقلة مساوية للصفر.

$\beta_1 - B_3$ = الميل، ويستخدم لقياس نوع ومقدار التأثير.

ε_{it} = أخطاء التقدير أو ما تسمى بالبقايا الإحصائية.

وبموجب استخدام البرنامج الإحصائي SPSS كانت النتائج كالتالي:

جدول (4) نتائج اختبار الفرضية الأولى

R	R Square	T	Sig	B	Result
0.147	0.022	-1.377	0.169	-0.628	رفض الفرضية

يبين الجدول في أعلاه أن قيمة الارتباط (R) بين المتغيرات (المستقل والضابطة والتابع) بلغت 0.147، وأن معامل التحديد R Square بلغ 0.022 والذي يعني أن المتغير المستقل والمتغيرات الضابطة تفسر ما قيمته 2.2% من التباين الحاصل في المتغير التابع، وأن قيمة T المحسوبة للمتغير المستقل بلغت -377.1 وأن مستوى معنوية الاختبار Sig بلغت 0.196 وهي أكبر من قيمة الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفاً بمقدار 0.05 وهذا ما يشير رفض فرضية الدراسة، وأن قيمة B تبلغ -0.628 وتشير الإشارة السالبة إلى أن هنالك تأثيراً عكسياً بين المتغيرين بمقدار 62.8 وعلى الرغم من أن حجم التأثير ليس بالقليل إلا أن ذلك التأثير غير دال عند مستوى 0.05.

الفرضية الثانية: "إن هناك تأثيرا ذا دلالة إحصائية لأزمة داعش في قرارات المستثمرين بسوق العراق للأوراق المالية".

ولاختبار هذه الفرضية تم صياغة نموذج الانحدار الخطي الآتي:

$$STV_{it} = B_0 + B_1ISIS_{it} + aB_2lev_{it} + B_3Size_{it} + \varepsilon_{it}$$

وبموجب استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) كانت النتائج كالآتي:

جدول (5) نتائج اختبار الفرضية الثانية

R	R Square	T	Sig	B	Result
0.362	0.131	-2.397	0.017	-0.277	قبول الفرضية

يبين الجدول في أعلاه أن قيمة الارتباط (R) بين المتغيرات (المستقل والضابطة والتابع) بلغت 0.362، وأن معامل التحديد R Square بلغ 0.131 والذي يعني أن المتغير المستقل والمتغيرات الضابطة تفسر ما قيمته 13.1% من التباين الحاصل في المتغير التابع، وأن قيمة T المحسوبة للمتغير المستقل بلغت -397.2 وأن مستوى معنوية الاختبار Sig بلغت 0.017 وهي أصغر من قيمة الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفا بمقدار 0.05 وهذا ما يشير قبول فرضية الدراسة، وأن قيمة B تبلغ -0.277 ويشير ذلك إلى إن أزمة داعش أثرت عكسيا (خفضت) في تداولات المستثمرين للأسهم بمقدار 27.7.

الفرضية الثالثة: "إن هناك تأثيرا ذا دلالة إحصائية لأزمة داعش في أسعار الأسهم المدرجة بسوق العراق للأوراق المالية".

ولاختبار هذه الفرضية تم صياغة نموذج الانحدار الخطي الآتي:

$$MPS_{it} = B_0 + B_1ISIS_{it} + aB_2lev_{it} + B_3Size_{it} + \varepsilon_{it}$$

وبموجب استخدام البرنامج الإحصائي SPSS كانت النتائج كالآتي:

جدول (6) نتائج اختبار الفرضية الثالثة

R	R Square	T	Sig	B	Result
0.500	0.250	-2.403	0.017	-0.149	قبول الفرضية

يبين الجدول في أعلاه أن قيمة الارتباط (R) بين المتغيرات (المستقل والضابطة والتابع) بلغت 0.500، وأن معامل التحديد R Square بلغ 0.250 والذي يعني أن المتغير المستقل والمتغيرات الضابطة تفسر ما قيمته 25% من التباين الحاصل في المتغير التابع، وأن قيمة T المحسوبة للمتغير المستقل بلغت -2.403 وأن مستوى معنوية

الاختبار Sig بلغت 0.017 وهي أصغر من قيمة الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفا بمقدار 0.05 وهذا ما يشير قبول فرضية الدراسة ، وأن قيمة B تبلغ -0.149 ويشير ذلك إلى إن أزمة داعش أثرت عكسيا (خفضت) في أسعار للأسهم بمقدار 14.9 .

الفرضية الرابعة: "إن هناك تأثيرا ذا دلالة إحصائية لأزمة جائحة كورونا في المعلومات المحاسبية عن ربحية المصارف المدرجة بسوق العراق للأوراق المالية".

ولاختبار هذه الفرضية تم صياغة نموذج الانحدار الخطي الآتي:

$$ROA_{it} = B_0 + B_1Covid19_{it} + aB_2lev_{it} + B_3Size_{it} + \varepsilon_{it}$$

وبموجب استخدام البرنامج الإحصائي SPSS كانت النتائج كالاتي:

جدول (7) نتائج اختبار الفرضية الرابعة

R	R Square	T	Sig	B	Result
0.132	0.017	-0.792	0.428	-0.449	رفض الفرضية

يبين الجدول في أعلاه أن قيمة الارتباط (R) بين المتغيرات (المستقل والضابطة والتابع) بلغت 0.132، وأن معامل التحديد R Square بلغ 0.017 والذي يعني أن المتغير المستقل والمتغيرات الضابطة تفسر ما قيمته 1.7% من التباين الحاصل في المتغير التابع ، وأن قيمة T المحسوبة للمتغير المستقل بلغت -792.0 وان مستوى معنوية الاختبار Sig بلغت 0.428 وهي أكبر من قيمة الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفا بمقدار 0.05 وهذا ما يشير رفض فرضية البحث، وأن قيمة B تبلغ -0.449 ويشير ذلك إلى إن هناك تأثيرا عكسيا بين المتغيرين بمقدار 44.9 وعلى الرغم من أن حجم التأثير ليس بالقليل إلا أن ذلك التأثير غير دال عند مستوى 0.05. الفرضية الخامسة: "إن هناك تأثيرا ذا دلالة إحصائية لأزمة كورونا في قرارات المستثمرين بسوق العراق للأوراق المالية".

ولاختبار هذه الفرضية تم صياغة نموذج الانحدار الخطي الآتي:

$$STV_{it} = B_0 + B_1Covid_{it} + aB_2lev_{it} + B_3Size_{it} + \varepsilon_{it}$$

وبموجب استخدام البرنامج الإحصائي SPSS كانت النتائج كالاتي:

جدول (8) نتائج اختبار الفرضية الخامسة

R	R Square	T	Sig	B	Result
0.343	0.118	4.249-	0.000	-0.162	قبول الفرضية

يبين الجدول في أعلاه أن قيمة الارتباط (R) بين المتغيرات (المستقل والضابطة والتابع) بلغت 0.343، وأن معامل التحديد R Square بلغ 0.118 والذي يعني أن المتغير المستقل والمتغيرات الضابطة تفسر ما قيمته 11.8% من التباين الحاصل في المتغير التابع ، وأن قيمة T المحسوبة للمتغير المستقل بلغت -249.4 وأن مستوى معنوية الاختبار Sig بلغت 0.000 وهي أصغر من قيمة الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفا بمقدار 0.05 وهذا ما يشير قبول فرضية الدراسة، وأن قيمة B تبلغ -0.162 ويشير ذلك إلى إن أزمة كورونا أثرت عكسيا (خفضت) في تداولات المستثمرين للأسهم بمقدار 16.2 .
الفرضية السادسة: "إن هناك تأثيرا ذا دلالة إحصائية لأزمة كورونا في أسعار الأسهم المدرجة بسوق العراق للأوراق المالية".

ولاختبار هذه الفرضية تم صياغة نموذج الانحدار الخطي الآتي:

$$MPS_{it} = B_0 + B_1 Covid_{it} + aB_2 lev_{it} + B_3 Size_{it} + \varepsilon_{it}$$

وبموجب استخدام البرنامج الإحصائي SPSS كانت النتائج كالاتي:

جدول (9) نتائج اختبار الفرضية السادسة

R	R Square	T	Sig	B	Result
0.526	0.316	-5.819	0.000	-0.429	قبول الفرضية

يبين الجدول في أعلاه أن قيمة الارتباط (R) بين المتغيرات (المستقل والضابطة والتابع) بلغت 0.526، وأن معامل التحديد R Square بلغ 0.316 والذي يعني أن المتغير المستقل والمتغيرات الضابطة تفسر ما قيمته 31.6% من التباين الحاصل في المتغير التابع ، وأن قيمة T المحسوبة للمتغير المستقل بلغت -819.5 وأن مستوى معنوية الاختبار Sig بلغت 0.000 وهي أصغر من قيمة الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفا بمقدار 0.05 وهذا ما يشير قبول فرضية الدراسة ، وأن قيمة B تبلغ -0.429 ويشير ذلك إلى إن أزمة كورونا أثرت عكسيا (خفضت) في أسعار للأسهم بمقدار 42.9 .

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات: كان الهدف من الدراسة بيان مدى تأثير أزمتي (داعش وكورونا) على ثلاث جوانب أساسية تمثلت بـ المعلومات المحاسبية، قرارات المستثمرين وأسعار الأسهم وفيما يلي عرض لأهم ما توصلنا إليه من نتائج:

1. أكدت نتائج الدراسة عدم وجود إثر دال إحصائيا لأزمة داعش في المعلومات المحاسبية عن ربحية المصارف وهذا يعني عدم قبول الفرضية وهو عكس ما جاءت به دراسة (Majeed , et al.,2019, 664-674) التي أظهرت وجود تأثير سلبي لأزمة (ISIS) على ربحية الشركات (آسيا وزين) للاتصالات، وهذا التفاوت بين القطاعات

قد يعود إلى عدة أسباب أهمها أن القطاع المصرفي الخاص لديه سياسة جيدة وإستراتيجية فعالة لتجنب بعض مساوئ هذه الأزمة أهمها منح القروض بفائدة عالية للمستخدمين.

2. أظهرت الدراسة أن هناك تأثيرا ذا دلالة إحصائية لأزمة داعش في قرارات المستثمرين، مما يعني قبول فرضية الدراسة، أي أن أزمة داعش أثرت عكسيا في حجم التداول للمستثمرين بالأسهم.

3. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود إثر ذي دلالة إحصائية لأزمة داعش في أسعار الأسهم وهذا يدل على أن أزمة داعش أثرت عكسيا حيث خفضت في أسعار للأسهم وهذا يدل على قبول فرضية الدراسة التي تنص على وجود إثر ذي دلالة إحصائية لأزمة داعش في أسعار الأسهم في السوق.

4. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود إثر ذي دلالة إحصائية لأزمة (Covid19) في المعلومات المحاسبية عن ربحية المصارف، مما يعني عدم قبول فرضية الدراسة التي تنص على وجود إثر ذي دلالة إحصائية لأزمة كورونا في المعلومات المحاسبية.

5. هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لأزمة كورونا في قرارات المستثمرين ويشير ذلك إلى أن أزمة كورونا أثرت عكسيا حيث خفضت في تداولات قرارات المستثمرين للأسهم وهذا يعني قبول فرضية الدراسة التي تنص على وجود إثر ذي دلالة إحصائية لأزمة كورونا في قرارات المستثمرين في السوق.

6. أظهرت النتائج ان هناك أثرا ذا دلالة إحصائية لأزمة كورونا في أسعار الأسهم، ويشير ذلك إلى أن أزمة كورونا أثرت عكسيا حيث خفضت في أسعار الأسهم، مما يعني قبول فرضية الدراسة التي تنص على وجود أثر ذي دلالة إحصائية لأزمة كورونا في أسعار الأسهم للمصارف عينة الدراسة.

7. استخدم الباحثون متغيرين من أهم المتغيرات الضابطة والمتمثلة بـ (الرافعة المالية، حجم الشركة)، إذ أن استخدام متغيرات الضابطة (الرقابية) يضيف قوة إلى نموذج الدراسة من خلال جعل النتائج أكثر موثوقية؛ لأنها تساعد في إقامة وتعزيز العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع وهذا ما أشار إليه في دراسته (Sharif et al., 2015, 207-216).

التوصيات: في ضوء نتائج الدراسة يمكن اقتراح التوصيات الآتية التي يمكن أن تؤدي إلى الإصلاح وتحقيق التنمية المستدامة، آملين أن يتم النظر فيها من أجل مستقبل أفضل، وكما يلي:

1. ضرورة قيام سوق الأوراق المالية بتوفير منصات إلكترونية تتيح لمستخدميها الاطلاع على معلومات السوق وأسعار الأسهم بشكل مباشر (أون لاين) ليتسنى للمستثمرين والراغبين في التعامل اتخاذ قراراتهم الاستثمارية بشكل أفضل.
2. ينبغي أن تحرص إدارة الشركات على توسيع دائرة الإبلاغ الاختياري وخصوصا فيما يتعلق بخططهم لمواجهة الأزمات وذلك لطمأنه قرارات المستثمرين وتشجيعهم على الاستثمار.
3. ضرورة قيام المحللين الماليين وشركات الوساطة المالية بدراسة متأنية لتأثير الأزمات في حال وقوعها أولا بأول وذلك لتقديم معلومات مفيدة لمتخذي القرار تمكّنهم من اتخاذ قرارات اقتصادية سليمة.

4. ينبغي على قرارات المستثمرين عدم التسرع في اتخاذ القرارات الاستثمارية المتعلقة بتداول الأسهم وعدم الانجرار وراء الشائعات وخصوصا في أوقات الأزمات.
5. ضرورة تقديم الدعم المالي للشركات والافراد فضلا عن تخفيف التأثير السلبي لأزميتي (داعش وكورونا) والأزمات المماثلة في المستقبل) من قبل الحكومة.
6. إجراء المزيد من البحوث والدراسات للتعرف على مدى تأثير أزميتي (داعش وكورونا) باستخدام متغيرات محاسبية أخرى مرتبطة بالسوق المالي.

المصادر:

1. الحيارى، عبير عبد الحميد، (2022)، "أثر جائحة كورونا على نظام المحاسبة في الأردن"، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 43، www.ajsp.net.
2. خليل، يزن أرفت عبده، (2018)، "أثر حجم التداول على مؤشر الأسعار في سوق عمان للأسهم المالية" دراسة تطبيقية على القطاع المصرفي المدرج في سوق عمان للأسهم المالية" رسالة ماجستير -محاسبة، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال.
3. راوية، دغيم، (2021)، اقتصاد المعرفة وأثره على المعلومات المحاسبية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية المجلد:06 / العدد:01 ص ص:419-435.
4. Aigienohuwa, Osarenren. O., & Ezejiofor, R. A. (2022). Earnings per share and market price for industrial goods company: A comparative study of pre and post COVID-19 pandemic in Nigeria. *Journal of Global Accounting*, 8(2), 37-47. <https://journals.unizik.edu.ng/joga>
5. Ali, M., Hameedi, K., & Almagtome, A. (2019). Does sustainability reporting via accounting information system influence the investment decisions in Iraq. *International Journal of Innovation, Creativity and Change*, 9(9), 294-312 .
6. ALjawaheri, Bushra Abdul Wahhab, OJAH, Hassnain Kadhem , MACHI, Ahmed Hussein, & ALMAGTOME, Akeel Hamza ,(2021). COVID-19 Lockdown, earnings manipulation and stock market sensitivity: An empirical study in Iraq. *The Journal of Asian Finance, Economics and Business*, 8(5), PP.707-715. <https://doi:10.13106/jafeb.2021.vol8.no5.0707>
7. Al-Maliki, H. S. N. (2022). A Comparative Analysis of Reputation in Enlisted Firms on the Iraq Stock Exchange. *Journal of Risk and Financial Management*, 15(11), p541 . <https://doi.org/10.3390/jrfm15110541>
8. Al-Qudah, L. A., Ahmad Qudah, H., Abu Hamour, A. M., Abu Huson, Y., & Al Qudah, M. Z. (2022). The effects of COVID-19 on conditional accounting conservatism in developing countries: evidence from Jordan. *Cogent Business & Management*, 9(1), 2152156.PP1-15, <https://doi.org/10.1080/23311975.2022.2152156>

9. Bazrafshan, A., Makarem, N., Hesarzadeh, R. and SalmanAbbood, W. (2021), "Managerial ability, earnings quality and ISIS: evidence from Iraq", International Journal of Emerging Markets, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print. <https://doi.org/10.1108/IJOEM-08-2020-1012>
10. Bontis, N., Janošević, S. and Dženopoljac, V. (2015), "Intellectual capital in Serbia's hotel industry", International Journal of Contemporary Hospitality Management, Vol. 27 No. 6, pp. 1365-1384. <https://doi.org/10.1108/IJCHM-12-2013-0541>
11. Chiah, M., & Zhong, A. (2020). Trading from home: The impact of COVID-19 on trading volume around the world. Finance Research Letters, 37, 101784. <https://doi:10.1016/j.frl.2020.101784>
12. Delkhosh, M.,poorkazem ,F.,(2016),"Correlation between accounting information and stock price ",International Journal of Multidisciplinary Research and Development ,Volume 3; Issue 2; February; Page No. 294-297
13. Hsu, Y. L., & Liao, L. K. C. (2022). Corporate governance and stock performance: the case of COVID-19 crisis. Journal of Accounting and Public Policy, 41(4),1-14 106920. <https://doi.org/10.1016/j.jaccpubpol.2021.106920>
14. Majeed, B. N., Abdullah, R. T., & Ahmed, Y. A,(2019),"The Impact of Financial Crisis and ISIS on the Performance of Telecommunication Companies in Iraq ,Journal of Zankoy Sulaimani Part (B – for Humanities)PP.664-674 <https://doi.org/10.17656/jzsb.10932>
15. Monsen S., Heggen,H.,(2020) ,"The impact of ESG performance on Corporate Financial Performance A quantitative study on companies in the Consumer Staples Industry", Master's thesis spring, Oslo Business School Oslo Metropolitan University ,Master's program in business administration.
16. Muhindo, A., Mzuza, M. K., & Zhou, J. (2014). Impact of accounting information systems on profitability of small scale businesses: A case of Kampala City in Uganda. International Journal of Academic Research in Management (IJARM), 3(2), 185-192.
17. Puspitaningtyas, Z. (2017). Is financial performance reflected in stock prices ?. In 2nd International Conference on Accounting, Management, and Economics (ICAME) (pp. 17-28). Atlantis Press. <https://dx.doi.org/10.2991/icame-17.2017.2>
18. Salehi, M., Maalah, A. Z., & Nazaridavaji, H. (2021). The ISIS Impacts on the Political Connections, Board Interlock, and Quality of Financial Reporting. Contemporary Review of the Middle East, 8(4), 460-476. <https://doi.org/10.1177/23477989211032446>
19. Salehi, M., Moradi, M. and Faysal, S. (2023), "The relationship between corporate governance and cost of equity: evidence from the ISIS era in Iraq", International Journal of

Emerging Markets, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print. <https://doi.org/10.1108/IJOEM-07-2020-0739>

20. [Salehi, M.](#), [Ahmed Jabbar, M.](#) and [Orfizadeh, S.](#) (2022), "Management psychological characteristics and earnings management", [Journal of Facilities Management](#), Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print. <https://doi.org/10.1108/JFM-05-2022-0055>

21. Sharif, T., Purohit, H., & Pillai, R. (2015). *Analysis of Factors Affecting Share Prices: The Case of Bahrain Stock Exchange. International Journal of Economics and Finance*, 7(3). 207-216 <https://doi:10.5539/ijef.v7n3p207>

22. Toumi, A., El Khoury, R., Harb, E. and Nasrallah, N. (2022), "Modelling COVID-19 effect on the performance of MENA Health-care sector", *Journal of Modelling in Management*, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print. <https://doi.org/10.1108/JM2-01-2022-0004>